واولادهم خفض بالاضافة وشركاؤهم رفع على الفاعلية وهي قراءة واضحة المعنى والتركيب
وقرأ ابن عامر زين بالبناء للمفعول قتل رفع على ما لم يسم فاعله اولادهم نصب على المفعول
بالمصدر شركائهم خفضا على اضافة المصدر اليه فاعلا وهذه القراءة متواترة
صحيحة وقد تجرأ كثير من الناس على قارئها بما لا ينبغي وهو اعلى القراء السبعة
سندا واقدمهم هجرة اما علو سنده فانه قرأ على ابي الدرداء وواثلة بن الاسقع وفضالة
بن عبيد ومعاوية بن ابي سفيان والمغيرة المخزومي ونقل يحيى الذماري انه
قرأ على عثمان نفسه واما قدم هجرته فانه ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وناهيك به ان هشام بن عمار احد شيوخ البخاري اخذ عن اصحاب اصحابه
وترجمته متسعة وقرأ ابو عبد الرحمن السلمي والحسن البصري وعبد الملك صاحب
بن عامر زين مبنيا للمفعول قتل رفعا على ما تقدم اولادهم خفضا بالاضافة شركاؤهم
رفعا على الفاعلية وقرأ اهل الشام كقراءة ابن عامر الا انهم خفضوا الاولاد وشركائهم
سهل وهو ان يجعل شركائهم بدلا من اولادهم بمعنى انهم يشركونهم في النسب
والمال وغير ذلك وقراءة فرقة من اهل الشام ورويت عن ابن عامر ايضا زين بكسر
الزاي بعدها ياء ساكنة على انه فعل ماض مبني للمفعول على حد قيل وبيع وقتل
مرفوع على ما لم يسم فاعله واولادهم بالنصب وشركائهم بالخفض والتوجيه واضح
مما تقدم فهي كالقراءة الاولى سواء غاية ما في الباب انه اخذ من زان الثلاثي
وبني للمفعول فاعله اه من السمين لكثير من المشركين اللام متعلقة
بزين وكذلك اللام في قوله ليردوهم فان قيل كيف تعلق حرفا جر بلفظ واحد
ومعنى واحد بعامل من غير بدلية ولا عطف فالجواب ان معناهما مختلف
فان الاولى للتعدية والثانية للعلية وقال الخطيب قال الزمخشري ان كان
التزيين من الشياطين فهي على حقيقة التعليل وان كان من السدنة فهي
للصيرورة يعني ان الشيطان يفعل التزيين وغرضه بذلك الارداء والتلبيس
فهو واضح واما السدنة فانهم لم يزينوا لهم ذلك وغرضهم اهلاكهم ولكن آل
امره مآل كلامهم الى الارداء باللام الدالة على العاقبة والمآل اه سمين
بالوأد وهو دفن الاناث احياء مخافة الفقر والعيلة والسبي وكما كانوا
يقتلون الاناث بالوأد وكانوا ينحرون الذكور لالهتهم فكان الرجل يحلف لئن
ولد له كذا من الذكور لينحر احدهم كما حلف عبد المطلب لينحرن عبد الله اه خازن

وفي المصباح

وفي المصباح واد ابنته من باب وعد دفنها فهي موؤودة والوأد المثقل يقال وأده
اذا اثقله اه من الجن اي او من السدنة اه بيضاوي
فاعل زين الذي
هو لفظ الشارح في قوله كما زين لهم ما ذكر اي زين لهم شركاؤهم ما ذكر الى قسمة اموالهم
بين الله واصنامهم وفي قراءة اي سبعية بالاضافة اي اضافة قتل الى الفاعل
على سبيل الاسناد المجازي كما قال واضافة القتل اليهم مجازا وقوله والاضافة
القتل واضافة القتل مبتدأ وقوله لامرهم به خبر والفاعل الحقيقي لهذا
المصدر هو الكثير القاتلون لاولادهم وحقيقة الاسناد وكذلك زين لكثير
قتلهم اولادهم بسبب امر شركائهم لهم به وليلبسوا عطف على ليردوهم
فعلل التزيين بشيئين بالارداء او بالتخليط وادخال الشبهة عليهم في دينهم والجمهور
على وليلبسوا بكسر الباء من لبست عليه الامر البسه بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع اذا ادخلت عليه الشبهة وخلطته فيه وقرأ النخعي وليلبسوا
بفتح الباء فقيل هي لغة في المعنى المذكور تقول لبست عليه الامر بفتح الباء وكسرها
البسه والبسه والصحيح ان لبس بالكسر بمعنى الثياب وبالفتح بمعنى
الخلط والصحيح انه استعار اللبس لشدة المخالطة الحاصلة بينهم وبين
التخليط حتى كانهم لبسوها كالثياب وصارت محيطة بهم اه سمين
يخلطوا اي يدخلوا عليهم الشك في دينهم وكانوا على دين اسماعيل وابراهيم
فرجعوا عنه بتلبيس الشياطين اه خازن ولو شاء الله اي عدم فعلهم
ذلك ما فعلوه اي ما زين لهم من القتل واللبس اه ابو السعود وعبارة
البيضاوي ولو شاء الله ما فعلوه اي ما فعل المشركون ما زين لهم او ما
فعل الشركاء التزيين او الفريقان جميع ذلك وفي السمين قوله ما فعلوه الضمير
المرفوع لكثير والمنصوب للقتل للتصريح به ولانه المسوق للحديث
عنه وقيل المرفوع للشركاء والمنصوب للتزيين وقيل المنصوب للبس المفهوم
من الفعل قبله وهو بعيد فذرهم الفاء فصيحة اي اذا كانت
بمشيئة الله فذرهم وافتراءهم او وما يفترونه من الافك فان فيما
شاء الله حكما بالغة انما يملي لهم ليزدادوا اثما اه ابو السعود وقالوا
حكاية لنوع اخر من انواع كفرهم وهذا اشارة الى ما جعلوه لالهتهم
والتانيث باعتبار الخبر فعل بمعنى ~~مفعول~~ وقوله انعام وحرث حجر